

الأصول الأصيلة

[51] أحمد بن حاتم بن ماهويه قال (1): كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث (ع) أسأله: عمن آخذ معالم ديني ؟ - وكتب اخوه أيضا فكتب اليهما: فهمت ما ذكرتما فاصمدا في دينكما على كل مسن في حينا وكل كثير القدم في امرنا فانهم كافوكما ان شاء الله. وروى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت انا والشيخ أبو عمرو عند احمد بن اسحاق (الى ان قال): اخبرني أبو علي احمد بن اسحاق عن عن أبي الحسن (ع) قال: سألته وقلت: ومن أعامل ؟ أو عمن آخذ ؟ أو: قول من اقبل ؟ - فقال له: العمري ثقتي فما ادى اليك عني، فمعنى يؤدى، وما قال لك عني، فعني يقول، فاسمع له وأطع فانه الثقة المأمون (2). اخبرني أبو علي انه سأل أبا محمد عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه ثقتان، فما أديا اليك عني فعني يؤديان، وما قال لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فانهما الثقتان المأمونان، الحديث (3) وفي الاحتجاج عن أبي محمد العسكري (ع) وفي تفسيره (ع) أيضا قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام (4): من كفل لنا يتيما قطعه عنا محنتنا باستتارنا، فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى ارشده وهواه قال الله عز وجل: يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولى

1 - مأخوذ من الفوائد المدنية (ص 150) وهو
في مسائل الشيعة في كتاب القضاء في باب وجوب الرجوع في القضاء والفتوى الى رواية الحديث من الشيعة (انظر الحديث الرابع والاربعين من الباب، ج 3 من طبعة امير بهادر ص 387). 2 و 3 - نقلهما صاحب الوسائل في كتاب القضاء في باب 11 (ج 3، ص 385 طبعة امير بهادر). 4 - نقله المجلسي (ره) عن الكتابين المشار اليهما في هذا الكتاب في المجلد الاول من البحار في باب ثواب الهداية والتعليم (ص 72 من طبعة امين الضرب) قائلا بعده " بيان - قطعه عنا محبتنا باستتارنا اي كان سبب قطعه عنا انا احببنا الاستتار عنه لحكمة، وفي بعض النسخ محنتنا بالنون وهو اظهر ". (*)